فتنفس وتنهد وقال مالي ولبني كندة وما لها ومالي
ثم قال يا ابا الفضل متى تطلعني الى حال سبيلي
فقد شممت روايح الموت وما اظن اني ناج منها
ابد الابا للعرب العربا يا لها من مصيبة عظيمة وبلية
جسيمة لقد كنت خايفا منها والان قد وقعت
فيها فقال له العباس رضي الله عنه حتى يا تي
الينا سيد المرسلين وخاتم النبيين ورسول رب
العالمين محمدا صلى الله عليه وسلم فعندها امر لي
يا ابا سفيان فاطرق براسه الى الارض ولم
ينطق ثم اقبل من بعدهم بنو انزار واولاد مضر
يقدمهم كبيرهم عطية بن عبد يغوث رضي الله
عنه هو وقومه غايصين في الحديد لا يبان منهم
غير حمالق الحدق وبيده راية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتقدم حتى قرب من ابي سفيان
وجعل يقول وينشد هذه الابيات والقهر
غداة غدا نصحبكم بجيش ٭ حقيقا وتمشوا بالمذلة
فوارسنا من خير فرسان احمد ٭ لهم همة تعلوا على همم الدهر
اذا وردوا حوض المنايا بجمعهم ٭ تراجرهم فيها امر من الصبر
نصرنا رسول الله بالسمر والقنا ٭ ونرجوا به الغفران
في موقف الحشر ٭ عليه صلاة الله ما هب الصبا
وما غرد القمري على الورق الخضر ٭ قال الراوي

فلما

فلما فرغ من شعره كبر ثلاثا وهز الراية في وجهه وقال له
انظر يا عدو الله ما اعد الله لك ولقومك ثم مر منطلقا
تتبعه كتيبة بعد كتيبة فقال ابو سفيان للعباس
من هذا قال له بنو انزار واولاد مضر وهذا
سيدهم عطية بن عبد يغوث قال فتنهد وقال مالي
ولبني مضر وما لهما ومالي قال الراوي ثم
اقبلت من بعدهم الاوس والخزرج وهم الانصار
رضي الله عنهم اجمعين وهم غايصين في الحديد
والجمع العديد والباس الشديد يقدمهم الكبير
ابو الهيثم رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة
منقلبه ومثواه وهو مسربل بالحديد لا يبان
منهم الا حمالق الحدق وبيده راية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتقدم الى ابي سفيان واشار
اليه بهذه الابيات يقول
خلوا بني الكفار عن سبيله ٭ فالنصر للهادي النبي ورسوله
كما ضربناكم على تاويله ٭ اليوم نضربكم على تاويله
نفسا لمن قد دمه بنا ويله ٭ فنحن انصار النبي ورسوله
قال الراوي فلما فرغ من شعره كبر ثلاثا
وهز الراية في وجهه وحمل عليه كان ان يقضي عليه
وقال له انظر يا عدو الله ما اعد الله لك ولقومك
ثم مر منطلقا تتبعه كتيبة بعد كتيبة فقال ابو سفيان

Copyright © King Saud University